@ 204 @ (^ فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق (200) ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (201)) * * * يعني : فاذكروا ا بالتكبير والتمجيد والثناء عليه . .

وفي قوله : (^ كذكركم آباءكم) قولان ، قال عطاء : هو أن الصبي أول ما يتكلم فإنما يلهج بذكر أبيه ، فيقول : يا أبة . لا يذكر غيره ، فقال تعالى : (^ فاذكروا ا) لا غيره (^ كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا) . .

والثاني : هو أن العرب كانوا إذا فرغوا من الحج ، ذكروا مفاخر آبائهم ، فقال تعالى : (^ فاذكروا ا بدل ذكركم آباءكم أو أشد ذكرا . .

وقوله تعالى : (^ فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا) أراد به : المشركين ، كانوا لا يسألون ا في الحج إلا الدنيا ، وكان الرجل منهم يقول : اللهم إن أبي كان عظيم القبة كبير الجفنة ، كثير المال ، اللهم فاعطني مثل ما أعطيته . .

وقوله تعالى : (^ وما له في الآخرة من خلاق) من نصيب . .

قوله تعالى : (^ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) أراد به المسلمين ، واختلفوا في معناه . .

قال الحسن البصري : (^ في الدنيا حسنة) يعني : العلم والعبادة ، (^ وفي الآخرة حسنة) يعني : الجنة . .

وحكى عن علي رضي ا عنه أنه قال (^ في الدنيا حسنة) المرأة الصالحة ، (^ وفي الآخرة حسنة) الجنة . .

وقد ورد في الحديث مرفوعا : ' من أوتي قلبا شاكرا ، ولسانا ذاكرا ، وامرأة صالحة تعينه على أمر دينه ، فقد جمع له خير الدنيا والآخرة ' .